قوله اذ لا مناسبة بين كرم ابي الحسن الخ ذكر بعضهم ان بينهما
مناسبة اذ النوى مر والكرم حلو وبين المرارة والحلاوة
تضاد وايضا بالكرم دوا اي دفع الفقر كما ان الصبر دوا قال
استاذنا ع س الا ان هذا بعيد والمعتبر مناسبة ظاهرة قريبة
قوله والا فصلت اي وجوبا الذي يكون عاطفا والا فلا مانع من
الاتيان بالواو على انها للاستئناف فانها تكون للاستئناف
ع س قوله على انا معكم قضيته ان انا معكم وحده له محل لان
الكلام في العطف على ما له محل مع انه جزء المقول فقضية كلامه
ان جزء المقول له محل وسيأتي للشارح كلام يتعلق بذلك وكورات
بريه على ان معكم الخ تامل قوله بيان الخ يجوز ان يكون بدلا
وان يكون تاكيدا كما ذكره في الكشاف ووجه السيد التاكيد بما
حاصله ان استهزائهم بهذا الدين دخله ودفعه اثبات لنقيضه
فيكون مؤكدا للمعية في نقيضه وبعضهم حمل البيان في كلام
الشارح على البيان اللغوي فيشمل التاكيد والبدل ايضا قوله
لان قوله انما نحن مستهزؤن بيان لقوله الخ اي لانه يفيد ان المراد
بالمعية المعية في الاستهزاء فان كلا من الشياطين ومنهم مستهزئ
بهذا الدين ع س قوله وعلى الممنوع الخ حاصل هذا المدعى انه اذا لم يكن
للجملة محل من الاعراب لا يجوز ذكر الواو مطلقا ويجوز ذكر غير الواو
كالفاء عند تحقق معنى ذلك الغير المخصوص وقصد ذلك المعنى له قوله
اقول بل حاصل ذلك انه اذا لم يكن للاولى محل من الاعراب جاز غير
الواو عند تحقق معناه وارادته مطلقا واما الواو فيجوز عند كمال
الانقطاع مع الايهام وعند التوسط بين كمال الانقطاع وكمال
الاتصال ويمتنع فيما عداه لكنه مبنية الاقسام الاتية فتامله
فانه في غاية الظهور من كلام الشارح قوله سوى الواو واما الواو فلا
يجوز الربط على معناها الا في القسمين الاخيرين من الاقسام الستة

الاتية

٦٣
الاتية اذ لا حسن معنا هنا الاحسنه تامل قوله محصله معينة مخصوص صح
واما في غيره ففيه خفا الخ اي لانه حينئذ يحتاج الى النظر بين الجملتين
هل بينهما كمال الاتصال او كمال الانفصال فلا بد من ذلك الاذواق
السليمة والفهم المستقيم فقل من تنبه له الا اولي الالباب بخلاف ما اذا
كان هناك حكم اعرابي فان ذلك يدركه غالب الناس او كلهم
قوله واما في غيره ففيه خفا الخ وذلك لان المقصود حسن
الخصوصية على قصد الاجتماع بين الجملتين في الواقع لكن
لا يحسن الا بين جملتين كانتا متوسطتين بين غاية الاتحاد
والتباين ومعرفة تلك خفية جدا فهذا القول ينبغي ان يزيد
او بينهما كمال الانقطاع مع الايهام قوله خفا واشكال قال
عقبه في المطول فان قلت الواو ايضا تفيد الجمع بين مضمون
الجملتين في الحصول نصا لانك اذا قلت يضر زيد وينفع من
غير واو احتمل ان يكون قولك ينفع رجوعا عن قولك يضر وابطالا
له قلت هذا القول مشترك لقائل ان يقول اشتراكه لا يمنع من
كون تلك الفائدة حاصلة بالواو ولا يمنع من كون الشيء مفيدا افادته
كونها تحصل بغيره صادق قوله والاشتراك في جواز الواو وامتناعا عه
قوله وان لم يقصد الخ صادق بان لا يقصد الربط وبان يقصد
مع معنى الواو فتدبر قوله لان كان للاولى حكم كالظرف في المثال
الاتي الخ قوله ولو سلم اعتراضهما على هذا الطريقة نظرا للغالب
انظر العبري قوله يخصص اختصاصا من الفعلين لكنه ليس بقطعي كما
بينه المطول قوله بدلالة النحو عادة وقد انظر هل المراد ان
هذا امر واجب بحسب الاستعمال ان يكون معتبرا في المعطوف
بخلاف ما اذا تاخر عن المعطوف عليه لا يجب ان يكون معتبرا
في المعطوف بل يجوز وقد صرح الشارح في حاشية الكشاف في عطف
المفردات بان القيد اذا تقدم المعطوف عليه وجب بحسب الاستعمال

Copyright © King Saud University